

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[219] و: والرواية المتقدمة تقول: إن مجئ عثمان بن مالك كان بمجرد دخول الضمري إلى الغار، واستتاره بالاحجار. ونص آخر يقول: فلما كان ضحوة الغد أقبل عثمان بن مالك إلخ... (1). ز: والذي جاء يتخيل بفرسه، هل هو عثمان بن مالك بن عبيدا؟ كما ذكرته الرواية المتقدمة؟ أو هو عبيدا؟ بن مالك (2) أو عبد الله بن مالك (3). ح: وهل ضربه بالخنجر تحت الثدي، كما في الرواية المتقدمة. أم أنه ضربه على يده (4)؟ إلا أن يكون الراوي أو الكاتب قد صحف الكلام هنا، فبدل أن يكتب ضربه على ثديه، كتب: ضرب على يده. ط: والرواية المتقدمة مفادها: أنه بمجرد أن رأى جثة خبيب اشتد نحوها، واحتله وحمله على ظهره، فما مشى إلا نحو أربعين ذراعا حتى نذروا به. وفي نص آخر: أنه بعد أن حمل خبيبا ومشى فيه استيقظوا (5) الأمر الذي يدل على أنهم كانوا نائمين حينئذ.

(1) السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 137

والبداية والنهاية ج 4 ص 70 (2) طبقات ابن سعد ط صادر ج 2 ص 94 وج 4 ص 249 وراجع السيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 33 وتاريخ الخميس ج 1 ص 459. (3) المواهب اللدنية ج 1 ص 125 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 33 عن ابن هشام. (4) السيرة الحلبية ج 3 ص 184. (5) البداية والنهاية ج 4 ص 70 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 137. (*)